

درس فجر الثلاثاء 21/7/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولا أقسم بالشفق والليل وما وسق. والقمر اذا اتسق. لتركن طبق طبق فما لهم لا يؤمنون. واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون. بل الذين كفروا يكذبون. والله - [00:00:00](#)

الله اعلم بما يوعون. فبشرهم بعذاب اليم. للذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون لا اله الا الله اقسم بالشفق المعنى اقسم بصدقة لان لا هذه يقول اللغة انها زائدة للتأكيد - [00:00:20](#)

وانا اقول بعض انها رد على المكذبين لا ليس الامر كما تقولون. وتظنون هذا في القرآن متعددة يوم القيامة في مواقع النجوم وما اشبه ذلك والشباب التي تكون بعد غروب الشمس - [00:00:49](#)

وهو بقية ضوء النهار كما يكون الغرس في الفجر بين الضياء والظلام فذلك وقت الشفق هو كذلك والقمع فلا اكتم بالشفق والليل وما وثق قسما بالله وقد اقسم الله بالليل في مواضعه - [00:01:24](#)

كما تقدم وكما سيأتي والليل اذا يغشى والقمر كذلك. اقسم الله بالشمس والقمر في مواضع هلا والقمر والليل اذ ادبر يقسم بما شاء من خلقه واما العباد فليت لهم ان يقسموا الا بالله - [00:01:58](#)

قال الله لتركن طبقا هذه يقال فيه انه جواب القتل يعني يقسم الله بما ذكر على هذا الامر. لتركن والخطاب اما ان يكون عاما او للكفار المكذبين وفي هذا تهديد لهم - [00:02:31](#)

وقل يا لتركن ايها الانسان او لا تركن ايها النبي قولان في التفسير نكهة بتركن طبقا او لتركن طبقا عن طبق يعني حال بعد حال والانسان وكل احد من وجوده الى منتهاه ينتقل من حال الى حال - [00:02:56](#)

ثم قال تعالى فما لهم لا يؤمنون ما لهؤلاء لا يؤمنون لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يؤمنون بالرسول. فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون - [00:04:18](#)

وهذا موضع السجود وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد عندما قرأ هذه السورة في صلاة العشاء صلى الله عليه وسلم واذا قرأ عليهم القرآن لا يشهدون هذا سبيل لقوله. واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون - [00:04:48](#)

واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن؟ انسجوا بما تأمرون بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب اليم مسجد هؤلاء الكفار بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:05:12](#)

وهي استثناء المنقطع عند اهل اللواء لان الذين امنوا وعملوا الصالحات ليسوا من من الكفار استثناء منقطع يفسرونه ابشرهم بعذاب اليم. لكن الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. يعني غير مقطوع بل هو دائم - [00:05:54](#)

لا ينقطع. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى فلا اقسم - [00:06:19](#)

الايات اقسم في هذا الموضع بايات الليل فاقسم بالشفق الذي هو بقية نور الشمس الذي هو مفتتح الليل. والليل وما وسق اي احتوى عليه من حيوانات وغيرها امتلى نورا باجباره. وذلك احسن ما يكون. واكثر منافعا - [00:06:53](#)

والمقسم عليه قوله لتركن اي ايها الناس طبقنا انطبق اي اطوار متعددة من النطفة الى العلاقة الى المضات لا نفخ الروح.

ثم يكون وليدا وطفلا ثم يجري عليه قلم التكليف - 00:07:26

والامر والنهي ثم يموت بعد ذلك ثم يبعث ويجازى بأعماله فهذه الطبقات المختلفة الجارية على العبد دالة على ان الله وحده المعبود الموحد الموحد المدبر الموحد المدبر لعباده بحكمته ورحمته وان العبد فقير عاجز تحت تدبير العزيز الرحيم - 00:07:59

ومع هذا فكثير من الناس لا يؤمنون. واذا قري عليهم القرآن لا يسجدون. فالى يخضعون القرآن ولا ينقادون لاوامره ونواهيه. فلذين كفروا يكذبون. اي يعاندون الحق بعد ما تبين لا يستغرب عدم ايمانهم وانقيادهم للقرآن فان المكذب بالحق عنادا - 00:08:38

لا حيلة فيه. والله اعلم بما يعون اي بما يعملونه وينوء له سرا. الله يعلم اللهم وجههم وسيجزيهم بأعمالهم ولهذا قال فبشرهم بعذاب اليم وسميت البشارة بشارة. لانها تؤثر. وسمية البشارة - 00:09:11

بشارة النجاة اه البشارة لا قربها وسميت اه وسميت البشارة بشارة لانها تؤثر في البشارة سرورا او غما فهذه حال اكثر الناس التكذيب بالقرآن اهل اللغة واهل البلاغة من هذا نوع من التهكم بالكفار - 00:09:41

من عبر عن عن اخبارهم بالعذاب عبر عنه البشارة لان الاصل ان البشارة انما تكون في الخبر السار وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات هذا حقيقة بشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات - 00:10:13

وبشر المؤمنين اما فبشرهم بعذاب اليم. اي بشارة لكن الشيخ يذكر معنى اللغوي يدخل في فقه اللغة لماذا سمي الخبر بما يسر او بما يسر بشارة؟ يقول الشيخ لان الخبر السار او الخبر - 00:10:33

المكروه بالمكروه يؤثر في البشارة. فسمي الخبر بمثل ذلك سمي بشارة ربط لغوي يدخل في فقه اللغة نعم وعدم الايمان به ومن الناس فريق هداهم الله. امنوا بالله وقبلوا قبلوا ما جاءتهم به الرسل - 00:11:05

امنوا فامنوا وعملوا الصالحات هؤلاء لهم اجر غير ممنون. اي غير مقطوع بل هو اجر دائم مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على بشر والحمد لله انتهى نعم ان شاء الله - 00:11:42

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد سئل شيخ الاسلام عليه رحمة الله تعالى عن صناعة التنجيم - 00:12:12

والاستدلال بها على الحوادث هل هو حلال ام حرام؟ يحل اخذ الاجرة وبذلها ام لا وهل يجب على ولي الامر منعهم وازالتهم من الجلوس في الدكاكين او او نظيرهما اراد السؤال بس الجواب ما قرنه - 00:12:45

الجواب ما قرأناه في هذا السؤال يعني ما قرأنا هذا السؤال من قبل لا في قرأنا السؤال. نعم. احسن الله اليك طيب شكرا الجواب يا شيخ طويل السؤال. لا الاجابة - 00:13:41

السؤال الطويل هذا تقدم السؤال الطويل هذا تقدم. في سؤال قصير هذا هو. تفضل الحمد لله. الجواب. فاجاب بل ذلك محرم باجماع المسلمين. واخذ الاجرة على ذلك. ومنعهم من الجلوس في الحوانيت - 00:14:09

طرقات ومنع الناس من ان يكروهم والقيام في ذلك من افضل الجهاد في سبيل الله والله اعلم ما شاء الله انت ايه نعم ما ناقشت الان قنوات للتنجيم نعم قنوات فضائية - 00:14:32

ليس هذا غريب على هذا على اهل هذا العصر قنوات للتنجيم وقوات للشرك والكفر والدعوة الى الشرك والدعوة الى كل بعض نسأل الله العافية منابر ملعونة خبيثة تدعو الى الاثم والفجور والالحاد - 00:14:59

نعم وسئل رحمه الله عن قال لشريف يا كلب يا ابن كلب لا تمد الى حوض الحمام. فقيل له انه شريف. فقال لعنه الله. ولعن من شرفه وقيل له اين عقلك؟ هذا شريف فقال كلب ابن كلب. فقام اليه وضربه - 00:15:28

فهل يجب قتله ام لا؟ وشهد عليه بذلك عدو له فاجاب لا تقبل شهادة العدو على عدوه ولو كان عدلا. وليس هذا الكلام بمجرد من باب السب الذي يقتل صاحبه. بل يستفسر عن قوله من شرفه. فان ثبت - 00:16:01

بتفسيره او بقرائن حالية او لفظية انه اراد لعن النبي صلى الله عليه وسلم قتله وان لم يثبت ذلك او ثبت بقرائن حالية او لفظية انه اراد غير النبي صلى الله عليه وسلم مثل ان يريد لعن من يعظمه او يبجله او - 00:16:38

لعن من يعتقده شريفا لم يكن ذلك موجبا للقتل باتفاق العلماء. لا يظن بالذي ليس بزنديق انه يقصد لعن النبي صلى الله عليه وسلم فمن عرف من حاله انه مؤمن ليس بزنديق كان ذلك دليلا على انه لم يرد النبي - [00:17:08](#)

وصلى الله عليه وسلم ولا يجب قتل مسلم بسبب احد من الاشراف باتفاق العلماء انما يقتل من سب الانبياء. وفي من سب الصحابة تفصيل ونزاع بين العلماء ولكن من ثبت عليه انه اعتدى بقوله او فعله على شريف او غيره. عوقب على عدوانه - [00:17:35](#)

اما بالقصاص بما يكون فيه المماثلة واما التعزير بما يمنعه من العدوان واما بحد القذف ان كان العدوان قذفا يوجب الحد. وتجب عقوبة ايضا وان كان شريفا. فقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:18:05](#)

انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. والذي نفس محمد بيده. لو سرق فاطمة بنت محمد لقطات يدها وما يشرع فيه القصاص في الدماء والاموال وغيرها لا فرق فيه بين الشريف وغيره -

[00:18:35](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم الحديث والله اعلم وسئل رحمه الله تعالى عن رجل اراد ان يشتكي على رجل فشفع فيه جماعة فقال لو جاءني اراد رجل - [00:19:06](#)

الان عن رجل اراد ان يشتكي على رجل. يشتكي على رجل والا يشتكي رجل هكذا نعم فشفع فيه جماعة فقال لو جاءني محمد بن عبدالله فيه ما قبلت فقالوا كفرت استغفر الله من قولك فقال ما اقول - [00:19:39](#)

فاجاب رحمه الله تعالى اما قول الرجل لو جاءني محمد بن عبدالله اذا ثبت عليه هذا الكلام فانه يقتل على ذلك. ولو تاب بعد رفعه الى الامام لم يسقط عنه القتل - [00:20:11](#)

في اظهر قولي العلماء ولكن ان تاب قبل رفعه الى الامام سقط عنه القتل في القولين وان عذر بعد التوبة كان سائغا انت انت قصة بريرة. هلا هلا هو السؤال - [00:20:36](#)

حبيب بن قديم وانا استشكل جواب الشيخ في هذا لكن الحقيقة ان هذا الجواب مشكل لان قول القائل لو جاءني ما قبلته يتضمن امرين تعظيم الرسول انه عظيم له منزلة - [00:21:07](#)

ويتضمن انه لا يقبل شفاعته وكأن الشيخ لاحظ ان قوله لا اقبل ولو كان محمد في شيء من عدم المبالاة به انه لا يبالي بشفاعة ولا بوجاهته لا يبالي بجاهه - [00:21:39](#)

وانه ليس له جاه عنده وهذا كما قال الشيخ يسأل ايضا المقصودة بهذا الكلام وبهذا التعبير والا في حديث بريرة صريح انه لما عرض عليها ان تبقى مع زوجها ابو غيث - [00:22:11](#)

قال تأمروني؟ قال لا انما انا شافع قالت اذا لا الم تقبل شفاعته صلى الله عليه وسلم لكن يحتاج جواب الشيخ يحتاج الى تدبر بالتوفيق بينه وبين حديث بعيرة والله اعلم - [00:22:48](#)

ما تكلم عليه الشيخ في ايصال المشلول شيخ الاسلام يعني هذا انا قرأته قديما واستشكلت هذا الاشكال اللي ذكرته ولكن يتيسر سبحان الله يمكن يراجع ان كان له كذبة على حديث بليرة - [00:24:03](#)

فهذا مما يوضح المقام ان شاء الله تراجع ان شاء الله جزاك الله خير نعم يا محمد تفضل يا الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:24:36](#)

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه في كتابه فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن - [00:25:21](#)

قال رحمه الله تعالى النوع الثالث من علوم القرآن الكلية الجامعة علم الاحكام في العبادات والمعاملات والمواريث والانكحة وسائل الحقوق والروابط بين العباد. النوع الثالث او الثاني النوع الثالث الثاني ما هو - [00:25:46](#)

علم الاداب والاخلاق والاول علم العقائد واصول التوحيد احسنت هو الاصل ان العلوم ثلاثة التي دل عليها القرآن الوحي العلم بالله باسمائه وصفاته وهذا وهذا هو علم التوحيد واصل الاصول - [00:26:12](#)

والثاني علم الشرائع والاوامر والنواهي والثالث في علم اليوم الآخر. لكن العقائد تشمل الاول والاخير ثم تدخل في مصطلح العقائد ومسألة الاوامر والنواهي تدخل فيها النوعان نوع الاداب والاخلاق ونوع الاحكام كالاحكام والحرام وما اشبه ذلك - [00:26:44](#)

الشيخ جعل علم الشرائع والاوامر والنواهي نوعين علم اداب وعلم احكام نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى قد جعل الله القرآن تبياناً لكل شيء وهو كما تقدم كتاب جمع التربية النافعة والتعليم. مزج هذا بهذا. فما كان من - [00:27:17](#)

من العبادات معروفاً بين المسلمين مفهوماً فيه هدي النبي صلى الله عليه وسلم كالصلاة الزكاة ونحوها اكتفى بذكره على وجه الاجمال امراً به. او نهياً عن ضده او ثناء على فاعله. وبياناً لاجله وثوابه العاجل والاجل. ويكون تفصيل - [00:27:52](#)

ذلك محولاً في ويكون تفصيل ذلك محولاً فيه على ما علم. وعرف بين المسلمين وكذلك المعاملات ومن احكام القرآنية ما فصلت فيه الاحكام تفصيلاً كالمواريث ونحوها. فلنبداً بذكر عبادات الواردة في القرآن فنقول مستعنيين بالله. احكام الصلاة - [00:28:22](#)

ذكر الله الصلاة في كتابه في مواضع كثيرة. يأمر بها وينهى عن تركها. ويثني على اهله المقيمين لها. ويذكروا ما لهم من الثواب ويذم المتهاونين بها. ويذكر ما عليهم من الدم والعقاب. وهي حين يذكرها يعرفها المسلمون معرفة لا لا يمتثلون بها - [00:28:56](#)

قد عرفوها من هدي نبيهم صلى الله عليه وسلم. ثم تناقلتها الامة فعرّفها الصغير والكبير والعالم والجاهل. فمتى جاءت في القرآن فهموا انها هذه الصلوات الخمس الجمعة وما يتبعها من الرواتب والسنن المقيدة والمطلقة - [00:29:26](#)

وقد ذكر الله بعض احكامها فذكر الوقت في قوله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً اي مفروضاً في الاوقات. وقال سبحانه فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات - [00:29:54](#)

والارض وعشيا وحين تظهرون. واقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل. اقم الصلاة ولدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً. اي اقمها لدخول هذه في الاوقات فدلوك الشمس مبدأ الزوال ومنتهاه العصر. فيدخل فيه الظهر والعصر - [00:30:14](#)

وغسق الليل اي ظلمته التي فيها اختلاط فيها اختلاط بالضياء. فيدخل في ذلك صلاة المغرب والعشاء وقرآن الفجر اي صلاة الفجر. وعبر عنها بالقرآن لاشتراط القراءة واطالتها وقد حررت السنة هذه الاوقات تحريراً معلوماً بين المسلمين. وقد قال - [00:30:44](#)

حالة وثيابك فطهر. واولى ما دخل واولى ما دخل في هذه الاية الكريمة. تطهيرها في الصلاة. واذا وجب تطهير الثياب من النجاسات. فتطهير البدن للصلاة من باب اولى واحرى ولهذا قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم فاغسلوا - [00:31:14](#)

وجوهكم وايديكم الى المرافق وايديكم الى المرافق. وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان كنتم جنباً فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احدكم من الغائط او لامستم النساء - [00:31:44](#)

او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء. فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً اذا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. فهذه الاية تدل على اشتراط النية ووجوب الطهارة للصلاة. وانه يجب فيها على المحدث حدثاً اصغر. تطهير هذه - [00:32:09](#)

تطهير هذه الاربعة الاعضاء الاربعة المذكورة. وان الوجه واليدين والرجلين تغسل سلوا غسلاً والغسل لا بد فيه من جريان الماء على هذه الاعضاء. وان الرأس مسحاً وانه يمسح كله لان الله عمم ذلك. وانه يجب الترتيب بينها - [00:32:39](#)

لان الله ذكرها مرتباً. والموااة لان ظاهر هذا الصنيع لزوم الموااة لكونها عبادة واحدة متصلاً بعضها ببعض وان المحدث حدثاً اكبر كالجنابة وهي الوطء او الانزال للمني او هما عليه تطهير جميع بدنه. وانه لا يعفى عن شيء منه حتى ما تحت الشعور الكثيفة - [00:33:09](#)

وكذلك ذكر الله طهارة الحائض والنفساء في سورة البقرة بقوله حتى يطهرن اي ينقطع في عدمهن فاذا تطهرن اي اغتسل اغتسلنا فاتوهن من حيث امركم الله. ثم ذكر الله الطهارة التراب والتيمم. وان لها احد سببين عدم الماء في قوله فلم تجدوا ماء - [00:33:45](#)

فتيمموا وحصول الضرر بمرض ونحوه في قوله او كنتم مرضى. وقوله فامسحوا وايديكم منه. صريح ان التيمم عن الحدث الاصيل والاكبر. لانه ذكره لانه ذكر عقب الحديث وان النجاسة لا لا يتيمم لها فتجب ازالته - [00:34:15](#)

مع القدرة وتسقط مع العجز كسائر الواجبات. ويدل على ان مسح ان المسح للحدثين الوجه واليدان وهما الكفان فقط. لانه لما اراد ايصال الطهارة الى المرفقين في طهارة الماء قال وايدىكم الى المرافق. واكتفى تعالى عن الحدثين بتيمم - [00:34:45](#)

من واحد ونفى تعالى الحرج في الدين عموما وفي الطهارة خصوصا فقال جل وعلا ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. واقام الله طهارة التيمم مقام طهارة الماء عند وجود الشرط وهو الفقد للماء او او التضرر باستعماله. وهذا يقتضي ان - [00:35:15](#)

حكمها حكمها من كل وجه. فما دام متطهرا بالتيمم ولم يحصل له ناقص صحيح ولم يحصل له ناقص صحيح فهو باق على طهارته. ولا يبطل هذه دخول وقت ولا خروجه. واذا نوى به عبادة استباحها ومثلها ودونها - [00:35:45](#)

على منها. وفي الآية الكريمة دليل على ان الاحداث المذكورة ناقضة للوضوء وهي الخارج من السبيلين ولمس النساء لشهوة. لان للمس حيث اضيف للنساء كالمعاد كالمعاد به الذي لشهوة كقوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في - [00:36:15](#)

المساجد وفي قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. دليل على ان الباء باق على طهوريته. ولو تغير بالطهارات لانه داخل في اسم الماء الذي لا يجوز العدول عنه سئل التيمم وقد استدل الامام احمد رحمه الله وغيره بقوله حرمت عليكم الميتة والدم - [00:36:45](#)

على ان الماء اذا خالطته نجاسة فغيرت احد اوصافه انه نجس هذه الاشياء فيه. فيتناوله تحريم الميتة والدم الى اخرها. فيكون نجسا خبيثا واذا لم تغير احد اوصافه انه باق على طهورته. وفي عموم قوله - [00:37:15](#)

تعالى وانزلنا من الماء وانزلنا من السماء ماء طهورا. دليل على ان الاصل وفي الماء الطهورية فلا نعدل عن هذا الاصل الا بدليل. وقوله تعالى فولي وجهك قطر المسجد الحرام. احسن الله اليك - [00:37:45](#)

الله المستعان لا اله الا لا اله الله اليكم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا والمسلمين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الطرق الحكمية في السياسة الشرعية -

[00:38:11](#)

فصل واما حديث زيد ابن ارقم في قصة علي رضي الله عنه في الولد الذي ادعاه الثلاثة والاقراع بينهما فهو حديث مضطرب بينهم بينهما. يعني ثلاثة الله اليكم. نعم - [00:38:54](#)

الولد الذي ادعاه الثلاثة والاقراع بينهم فهو حديث مضطرب جدا. كما تقدم ذكره وقد قال علي ابن سعيد سألت احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال هذا حديث منكر لا ادري ما هذا - [00:39:19](#)

اولا اعرفه صحيحا. وقال له اسحاق ابن منصور حديث زيد ابن ارقم ان ثلاثة وقعوا على امرأة في طهر واحد قال حديث عمر في القافة اعجب الي. وذكر البخاري في تاريخه ان عبد الله بن الخليل لا يتابع على هذا الحديث - [00:39:41](#)

وهذا ابن عبد الله ابن الخليل ابن الخليل. خليل. نعم. ها. لا يتابع على هذا الحديث وهذا يوافق قول احمد انه حديث منكر. ويدل عليه ايضا ما رواه قابوس ابن ابي ضبيان عن ابيه - [00:40:01](#)

عن علي رضي الله عنه ان رجلين وقعا على امرأة في طهر واحد. فجاءت بولد فدعا له علي قافل وجعله ابنهما جميعا يرثهما. ويرثانه. وهذا يدل على ان مذهب علي رضي الله عنه - [00:40:21](#)

عن الاخذ بالقافة دون القرعة. وايضا فالمعهود من استعمال القرعة انما هو اذا لم يكن هناك مرجح سواها ومعلوم ان القافة مرجحة اما بشهادة واما حكما واما فتيا. فلا يصار - [00:40:41](#)

من القرعة مع وجودها. وايضا فنفات القافة لا يأخذون بحديث علي في القرعة. ولا بحديثه حديث عمر في القافة فلا يقولون بهذا ولا بهذا. فنقول حديث علي رضي الله عنه اما ان يكون ثابت - [00:41:01](#)

او لا يثبت فان لم يثبت فلا اشكال. وان كان ثابتا فهو واقعة عين تحتل وجوها. احدها الا يكون قد وجد ذلك في المكان. وفي ذلك الوقت الا يكون قد وجد في ذلك المكان وفي ذلك الوقت - [00:41:21](#)

او يكون قد اشكل على القائف ولم يتبين له. او يكون لعدم كون القياة طريقا شرعيا او او يكون لعدم كون القياة طريقا شرعيا. واذا احتملت القصة هذا وهذا لم - [00:41:41](#)

بوقوع احد الاحتمالات الا بدليل. وقد تضمنت القصة امرين مشكلين. احدهما ثبوت النسب القرعة والثاني الزام من خرجت له القرعة بثلي الدية للآخرين. فمن صحح الحديث ونفى الحكمة الحكم والتعليل كبعض اهل الظاهر قال به ولم يلتفت الى معنى ولا علة ولا حكمة. وقال ليس - [00:42:03](#)

فهنا الا التسليم والانقياد. واما من سلك طريق التعليل والحكمة فقد يقول انه اذا تعذرت القافة او اشكل الامر عليها كان المصير الى القرعة اولى من ضياع نسب الولد. وتركه هملا لا نسب - [00:42:33](#)

وهو ينظر الى ناكح امه وواطئها. فالقرعة ها هنا اقرب الطرق الى اثبات النسب. فانها شرعي وقد سدت الطرق سواها. واذا كانت صالحة لتعيين الاملاك المطلقة وتعيين الرقيق من الحر وتعيين الزوجة من الاجنبية فكيف لا تصلح لتعيين صاحب النسب من غيره. والمعلوم - [00:42:53](#)

ان طرق حفظ الانساب اوسع من طرق حفظ الاموال اوسع من طرق حفظ الاموال والشارع الى ذلك اعظم تشوفا. فالقرعة شرعت لاجراج المستحق تارة ولتعيينه تارة وها هنا احد المتداعين المتداعيين هو ابوه حقيقة. فعملت القرعة في تعيينه. كما عملت - [00:43:23](#)

في تعيين الزوجة عند اشتباهاها بالاجنبية. فالقرعة تخرج المستحق شرعا كما تخرجه قدرا وقد تقدم في تقرير صحتها واعتبارها ما فيه شفاء. فلا استبعاد في اللاحاق بها عند تعيينها طريقا - [00:43:53](#)

بل خلاف ذلك هو المستبعد. الامر الثاني الزام من خرجت له القرعة بثلي الدية لصاحبيه وهذا ايضا له وجه فان وطأ كل واحد من الآخرين كان صالحا لحصول الولد له - [00:44:13](#)

ويحتمل ان يكون الولد له في نفس الامر. فلما خرجت القرعة لاحدهم ابطلت ما فكان كل من الواطئين يرجوه من حصول الولد له. فقد بذر كل منهم بذرا يرجو ان يكون الزرع - [00:44:33](#)

فقد اشتركوا في البذر. فاذا فاز احدهم بالزرع كان من العدل ان يضمن لصاحبيه ثلي القيمة والدية قيمة الولد شرعا. فلزمه ضمان ثليها لصاحبيه. اذ الثلثان عوض ثلي ولدي الذي استبد به دونهما. مع اشتراكهما في سبب حصوله. وهذا اصح من كثير من الاحكام التي - [00:44:53](#)

يثبتونها بارائهم واقبيستهم والمعنى فيه اظهر. وقد اعتبر الصحابة رضي الله عنهم مثل ذلك في ولدي المغرور حيث حكموا بحريته. والزموا الواطئ فداءه بمثله. لما فوت رقه على سيد الامة - [00:45:23](#)

هذا مع انه لم يوجد من هناك وطأ يكون منه ولد. بل الزوج وحده هو الواطئ ولكن لما كان الولد تابعا لامه في الرق كان بصدد ان يكون رقيقا لسيدها. فلما فاته - [00:45:43](#)

ذلك بانعقاد الولد حرا من من امته الزموا الواطئ بان يغرم له نظيره ولم يلزموه بالدية. لانه انما فوت عليه رقيقا ولم يفوت عليه حرا. وفي قصة علي رضي الله عنه - [00:46:03](#)

كان الذي فوته الواطئ القارع حرا فلزمه حصة صاحبيه من الدية ولو كان واحدا نصف الدية. فهذا احسن وجوه الحديث. فان كان صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:23](#)

قول الصحيح هو القول بموجبه ولا قول سواه وبالله التوفيق. فصل هذا كله في الحكم بين الناس في الدعاوى. واما الحكم بينهم فيما لا يتوقف على الدعوة فهو المسمى بالحسبة - [00:46:43](#)

والمتولي له والي الحسبة. وقد جرت العادة موضوع جديد. الله المستعان الرجلين للمرأة او الثلاثة للمرأة في يظهر انه لا يكون الا في وطى الشبهة لا يكون اكثر من زوج - [00:47:03](#)

الزنا لا حرمة ولا يثبت به نفسه الشبهة يلحق به الناس. فمن وطأ امرأة بشبهة تظن زوجته وولدت منه فانه يلحق به ومضمون هذه الروايات وهذه القصص ان ان الجنين يمكن ان يحرق - [00:48:08](#)

من ماء رجلين او اكثر وان الفقهاء ان ان الوطأ يزيد في الحمد ولهذا استدلوا بالحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقي

ماءه زرع غيره نهى عن وطئ الحامل - 00:48:59

ويجد له قوله صلى الله عليه وسلم حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:49:37

قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه دين الحق قال معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم معجزات الرسول هي الدالة الدالة على صدقه وهي الخوارق الدالة على صدق الرسول - 00:50:11

ويسمى المتكلمون معجزات شيخ الاسلام يقول اللفظ الشرعي هو البراهين والبيانات وقد ارسلنا رسلنا بالبينات يا ايها الناس قد جاءكم برها برهاننا من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا التعبير عن - 00:50:38

الدلائل الرسل دلائل نبوتهم معجزات مصطلح كلامي من مصطلحات الكلامية لكن صار مشهورا عند الله. يعبر به كثير من اهل العلم الشيخ رحمه الله كان يعبر بالمعنى المشهور عند الناس - 00:51:13

نعم وقد عد علماء سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم معجزاته الدالة على صدق رسالته. وقد عجز نعم. وقد عد علماء سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم معجزاته الدالة على صدق رسالته. فبلغت اكثر من الف معجزة. من - 00:51:40

خاتم النبوة الذي انبته الله بين كتفيه. وهو محمد رسول الله على هيئة معروف جاء في حاله انه بين كتفيه شيء مثل يعني يعني حجم مكون يقول الشيخ مثل الشاعرين مثل ما ينبت - 00:52:14

في جسمه في الجسم احيانا يعني اية حكم النبوة نعم قال تظليل الغمام له اذا مشى في شمس الصيف الحارة في قصته عندما سافر مع وعرف انه النبي لانه رأى ان السحاب يظله ويمشي معه - 00:52:55

اتصل الراهب بحيرة اتصل بعمره وقال احذر ان ان تقدم ان تقدم به على اليهود نعم قال تسبيح الحصى بين يديه وتسليم الشجر عليه هذا كله وارد في السيرة نعم - 00:54:03

قال اخباره بالغيبات التي ستحصل في اخر الزمان. وها هي تحصل شيئا فشيئا طبق ما اخبر يعني من من دلائل النبوة اخباره بامور المستقبل ثم تحدث كما اخبر. وهذا وقع كثيرا - 00:54:43

في حياتي وبعد وبعد وفاته عليه الصلاة والسلام ولا تزال دلائل النبوة تظهر بعد حين عرف السنة وعرف الواقع نعم وهذه الامور الغيبية التي تحدث بعد وفاة خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:55:07

الى نهاية الدنيا والتي اطالعه الله عليها واخبر بها مدونة في كتب حديث وكتب اشراط الساعة. مثل النهاية لابن كثير وكتاب الاخبار المشاعة في في اشراط الساعة وابواب الفتن والملاحم في كتب الحديث. وهذه المعجزات شبيهة بمعجزات - 00:55:41

الانبياء قبله. ولكن الله اختصه بمعجزة عقلية باقية على صفحات ادي الدهر الى نهاية الدنيا. لم يعطها لم يعطها الله لغيره من الانبياء. وهي القرآن العظيم كلام الله. الذي تكفل الله بحفظه فلا تستطيع يد التحريف ان - 00:56:11

امتد اليه ولو حاول احد تغيير حرف منه لانكشف. فما هي مئات اين النسخ من القرآن بايدي المسلمين لا تختلف واحدة عن الاخرى. ولا بحرف واحد اما نسخ التوراة والانجيل فهي متعددة يختلف بعضها عن بعض. لان - 00:56:41

ان اليهود والنصارى تلاعبوا بهما وحرفوهما لما وكل الله اليهم حفظها اما القرآن فلم يكل حفظه لاحد سواه. بل تكفل هو بحفظه كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:57:11

ومع ذلك فحفظ الله له انما يكون بحفظ الامة له ايضا لما يريد اسبابا ولهذا قيد الله الصحابة ان يتلقوا القرآن من الرسول ويحفظونه حفظ الصدور ثم الى جمعه وكتابته والاتفاق عليه - 00:57:45

فحفظ القرآن حصل بحفظ الله وبهداية الامة لحفظه لفظا وكتابة فمن فعله الصحابة من جمعه وكتابته هو من حفظ الله لهم نعم احسن الله اليكم قال البرهان العقلي والدالة من كلام الله تعالى على ان القرآن كلام الله تعالى وعلى - 00:58:14

ان محمدا رسول الله ومن البراهين المنطقية العقلية الدالة على ان القرآن كلام الله تعالى وعلى ان محمدا رسول قول الله ان الله تحدى كفار قريش لما كذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:58:52

كغيرهم من مكذبي الانبياء في الامم السابقة. وقالوا ان القرآن ليس كلام الله تحداهم الله ان يأتوا بمثله فعجزوا على الرغم من انه بل ان على الرغم من ان انه بلغتهم. وبالرغم من انهم افصح الناس وعلى الرغم ان من بينهم كبار من بين - [00:59:17](#) كبار الخطباء والبلغاء وفحول الشعراء. ثم تحداهم ان يأتوا بعشر عشر صور مثله مكذوبات فعجزوا. ثم تحداهم ان يأتوا بسورة واحدة فعجزوا ثم اعلن عجزهم وعجز جميع الجن والانس عن الاتيان بمثله. ولو كان - [00:59:47](#) بعضهم لبعض معينا فقال سبحانه قل لئن اجتمعت الانس والجن على يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض فلو كان القرآن من كلام محمد او غيره من الناس لقد - [01:00:17](#) غيره من اهل لغته الفصحاء ان يأتوا بمثله. ولكنه كلام الله تعالى وفضل كلام الله وسموه على كلام البشر كفضل الله على البشر وبما انه ليس لله مثل فليس لكلامه مثل. وبهذا يتبين ان - [01:00:47](#) ان القرآن كلام الله تعالى. وان محمدا رسول الله. لانك كلام الله لا يأتي به الا رسول من عنده. وقال الله تعالى ما كان محمد من ابي احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتما النبيين - [01:01:17](#) وكان الله بكل شيء عليما. صلى الله وقال تعالى وما ارسلناك الا بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال الله تعالى في القرآن وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. صلى الله - [01:01:47](#) نعم. المعنى الاجمالي للآيات يخبر الله تعالى في الآية الاولى ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسوله الى الناس كلهم. وانه خاتم انبيائه فليس بعده نبي ويخبر انه اختاره لحمل رسالته وليكون خاتما لرسالته. لانه يعلم انه - [01:02:25](#) اصلح الناس لذلك. ويخبر الله سبحانه في الآية الاخرى. انه ارسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم للناس جميعا الابيض والاسود والعرب وغير العرب ويخبر ان ويخبر ان اكثر الناس لا يعلمون الحق. لذلك ضلوا وكفروا بعدم اتباعه - [01:03:01](#) لمحمد صلى الله عليه وسلم ويخاطب الله رسوله محمدا عليه السلام في الآية الثالثة. في خبره انه ارسله رحمة للعالم اجمع. فهو رحمة الله اه التي تكرم بها على الناس. فمن امن به واتبعه فقد قبل رحمة الله. وله - [01:03:31](#) الجنة ومن لم يؤمن بمحمد ولم يتبعه فقد رد رحمة الله واستحق النار والعذاب الاليم قال نداء للايمان بالله وبرسوله محمد عليه الصلاة والسلام هو نداء بسيط يعني كم سطل ثم يدخل فصل جديد؟ هذا تابع للذي قبله نكملة ام - [01:04:01](#) يعني بسيط جدا ما هو ليس طيب قل قال لذا ندعوك ايها العاقل الى الايمان بالله ربا وبرسوله محمد رسولا وندعوك الى اتباعه والعمل بشريعته التي بعثه الله بها وهي دين الاسلام الذي - [01:04:35](#) مصدره القرآن العظيم كلام الله. واحاديث خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم التي ثبتت عنه. لان الله عصمه فلا يأمر الا بامر الله ولا ينهى الا عن ما نهى الله عنه. فقل من قلب مخلص امنت بان الله ربي - [01:05:00](#) والهي وحده وقل امنت بان محمدا رسول الله واتبعه فانه انه لا نجا لك الا بذلك. وفقني الله واياك للسعادة والنجا امين امين محمد في بعض الاسئلة نعم احسن الله اليكم - [01:05:30](#) يقول السائل عبر الشبكة ما هي خير الالفاظ والآيات الواردة في الرقية اه في الرقية. الرقية. نعم عندك الفاكة والمعوذتين وقل هو الله احد هذه هي المعروفة في الرقية وما تيسر كل القرآن - [01:06:16](#) اذا قرأت منه ما تيسر الفاتحة هي ابلغ الآيات في الرقية هي التي رقى بها الصحابي اللدغي فاحنا فشفي وكأنما نشيط من العقال نعم ويقول احسن الله اليك. وما هي الصفة المشروعة لها - [01:06:43](#) ان تقرأ الآيات وتنثف على المريض نفخ بشيء من الضيق. لا نفخ ولا بصاق اسبوع نفس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة لي عمتان قاموا بتربية واخي منذ او هذه العبارة. سم عن مكان قاما او قامتا. ايه - [01:07:15](#) السائل غلط. نعم. حيث يقول قاموا قاموا هذا هو من الجماعة من الرجال وكان المفروض ان يقول قامتا نعم اه يقول احسن اليك قامت اجرة صح. نعم لي عمتان قامتا بتربية واخي. منذ الصغر - [01:08:00](#) لان والدي متوفى ووالدي متزوجة. العمتان شقيقتان غير متزوج وجدي وجدتي واعمامي متوفين وتريد العمة ان يكتبن وصية بكل

ما يملكن لي ولاخي. فهل يجوز يجوز ذلك؟ وهل يعتبر اولاد عمي المتوفى ورثة عماتي - [01:08:27](#)

وهل يعتبر وهل يعتبر اولاد عمي المتوفى ورثة عماتي لانه ابن اخيها ابن عمك هذا هو ابن ابن اخي عمتي شقيق او شئت يحتاج الى تفصيل لكن هو في الجمعة في الجملة هو وارث - [01:09:07](#)

في الجملة وللأعمام ثلاثة انواع عم لاب وعم لام وعم شقيق العم الشقيق والعم لاب هم عصبة اما الاب لام فليس من الاصل وكذلك ابن العم العم الشقيق وابن العم لاب - [01:09:46](#)

هما من العصب نعم وكتابة الوصية يقول انهن بيكتبن وصية له له له واخوه بكل ما يملكون هي اوصت العمى بكل ما تملك ان توصي الا بالثلث من سنة ان توصي. ولا تصح الوصية بالوالد. من كان وارثا - [01:10:10](#)

وانت متوارثا فلا يحل لهما ان يوصيان لك من اجل تربيتهم المقصود ان الوصية مقيدة. من حيث المقدار بالثلث. ومن حيث الموصى له بغير وارث. فلا تحل الوصية للوارث ولا تحل الوصية باكثر من الثلث. هذا حكم الوصية - [01:11:01](#)

ما قصدهما الوصية بكل ما يملكان هذا غلط وكذلك انك الاصل ان الكوارث. انت ابن اخيها ابن اخيها حالة التفصيل السابق ولا بد من شرح كامل في الاستفتاء فاشرح الواقع تماما - [01:11:37](#)

صلة القرابة الان لا ندري هل انت اخ حلم شقيقتان او لاب او لام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم ما حكم اعتماد الايمان على عصا بحاجته اليها - [01:12:07](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه رفع اليدين بين الاذان والاقامة والتزام آآ والتزام ذلك. هل يعد مخالفة للسنة؟ اي نعم. تحري رفع اليدين في هذا الوقت - [01:12:41](#)

دائما ارجع بدون رفع دين لا تتخذ هذا ديننا نعم ويقول كذلك واخر ساعة من يوم الجمعة. كذلك في بعض الاحيان نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة انا متزوجة منذ اه ثمانية سنوات وكان زوجي - [01:13:19](#)

ملتزما دينيا وقتها ثم بدأ يتغير حاله. وبعد اربعة سنوات هاجرنا الى كندا رزقنا الله بولدين واشكو من صعوبة الحياة اه لاختلاف حال قلوبنا ويعني بدت تصف بعض احوالها ثم تطلب توجيهه - [01:14:19](#)

ما كملت طبعاً ذكرت اشياء يعني تقول هنا تقول واشكو من صعوبة الحياة مع زوجي لاختلاف حال قلوبنا فدائماً ما يعترض على الطعام وعلى كثرة مرضي وعلى طول صلاتي وذكرتي لله وانا بجواره ويعترض على - [01:14:52](#)

الناتج عن طول خصامه لي. لايام بدون اي محاولة منه. للتفاهم والنقاش. فهل من توجيه الامور الدنيوية التي تتعلق بك شخصيا هذه نوصيك بالصبر والقيام بواجبات الزوجية والصبر على سوء خلقه اما اذا وصل الامر الى فساد - [01:15:12](#)

في دينه فترك الصلاة او آآ الكلام الذي يوجب الكفر. فهذا لا يجوز تصبري عليه معه عليك ان تفارقيه اذا وصل الامر به الى هذه الحال اما مجرد ما يكون بينكم من خصومة واختلاف في بعض الامور العادية. فهذا لا سبيل يعني الحل هو الصبر - [01:15:42](#)

سؤال الله صلاح الحال اسأل الله صلاح الحال وصلاح وان يصلح الله زوجك واصبري. فهذه من من محن الدنيا ان ترزق المرأة زوجا سيء الخلق نسأل الله الهداية نسأل الله ان يهديه. نسأل الله ان يهديه. وان يعينك - [01:16:10](#)

عليه وان يعيذكما من الشيطان نعم اخيرا احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة ما حكم صبغ جزء من الحواجب اذا كان عن سبيل التشجير يعني فان هذا يتضمن التشبه بالنامرصات - [01:16:39](#)

اما مجرد الصبغ الذي ليس فيه تشكير ويؤول الى التشبه بالنامصات فلا اعلم فيه شيئا يعني الاصل انه انه جائز نعم - [01:17:16](#)